

# اليمن – الطوارئ الكبرى

17 كانون الأول (ديسمبر) 2021

## نظرة على الموقف

2.3

مليون

طفل يواجهون الهزال حسب التوقعات في المدة ما بين يناير (كانون الثاني) وديسمبر (كانون الأول) 2021

التصنيف المتكامل لمرحلة الأمن الغذائي – فبراير (شباط) 2021

16.2

مليون

عدد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد حسب التوقعات

التصنيف المتكامل لمرحلة الأمن الغذائي (IPC) <sup>1</sup> – ديسمبر (كانون الأول) 2020

20.7

مليون

فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية

الأمم المتحدة – فبراير (شباط) 2021

20.7

مليون

فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية

الأمم المتحدة – فبراير (شباط) 2021

4

ملايين

مُهَجَّر داخليًا في اليمن

الأمم المتحدة – فبراير (شباط) 2021



- تهجير أكثر من 25,000 فرد، في النصف الأخير من شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، جراء الاقتتال المحتدم في الحديدة.
- ما زال القتال الدائر بين قوات الحوثيين والقوات التابعة لحكومة الجمهورية اليمنية في مأرب ومحيطها يدفع بالناس إلى النزوح، ويعيق حركة المدنيين، ويعترض سبل توصيل المساعدات الإنسانية.
- تفاقم حدة انعدام الأمن الغذائي في مختلف أنحاء اليمن بسبب زيادة أسعار الغذاء وتراجع القوة الشرائية، وفق ما تنقيد به شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات (FEWS NET).

مكتب المساعدات الإنسانية التابع  
للكالة الأمريكية للتنمية الدولية <sup>2</sup> 710,665,648 دولارًا

مكتب السكان واللاجئين والهجرة  
التابع لوزارة الخارجية الأمريكية <sup>3</sup> 95,200,000 دولار

الإجمالي 805,865,648 دولارًا

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية  
للإغاثة في اليمن في العام المالي 2021

للإطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (5)

<sup>1</sup> التصنيف المتكامل لمرحلة الأمن الغذائي (IPC) عبارة عن مبادرة يُسهم فيها عدد من الشركاء، وتُصنَع مقياسًا مؤقتًا لتصنيف حدة انعدام الأمن الغذائي وحجمه. ويتراوح مقياس التصنيف المتكامل لمرحلة الأمن الغذائي، وهو المقياس المقارن عبر مختلف البلدان وفي مختلف الأزمنة، من حدة الأدنى عند المستوى الأدنى (IPC 1) ليلتفح أقصاه مع المستوى الخامس (IPC 5)؛ وهو مستوى المجاعة الذي تبلغ حدة انعدام الأمن الغذائي عنده أشدها.

<sup>2</sup> مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)

<sup>3</sup> مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

## أبرز التطورات

### تهجير أكثر من 25,000 فرد جراء الاقتتال المحتدم في الحديدة

دفعت أعمال الاقتتال في محافظة الحديدة بأكثر من 25,000 فرد إلى النزوح في أعقاب انسحاب قوات المقاومة الوطنية التابعة التي يقودها طارق صالح، والتي تحالف مع حكومة الجمهورية اليمنية، في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، من مدينة الحديدة والمديريات المتاخمة لها، وفق ما أفادت به الأمم المتحدة. وقد تولت جهات الإغاثة، حتى مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول)، إجراء أعمال تقييم الحاجات وتحديد أماكن تقديم الإمدادات بقصد تلبية الحاجات لدى مَنْ بقوا في الحديدة، ومنها: المراحل الصحية العاجلة، والإمدادات الطبية، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، ومساعدات الإيواء، والمساعدات ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة. وتُشكّل أعمال الاقتتال هذه خرقاً لاتفاق ستوكهولم المبرم عام 2018، والذي يقضي بامتناع الجهات المعنية به عن التصعيد العسكري في محافظتي الحديدة وتعز وضمان حرية نقل البضائع والمساعدات الإنسانية في المناطق الغربية من اليمن والواقعة قرب ساحل البحر الأحمر. وقد دعت سبع منظمات دولية غير حكومية، في خطاب مشترك بينها صدر في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، المجتمع الدولي إلى حث الجهات المتصارعة هناك على وقف إطلاق النار في مختلف أنحاء البلاد، ومراعاة التزاماتها بموجب حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني الدولي، والامتناع عن الهجمات الانتقامية، وتيسير سبل توصيل المساعدات الإنسانية دونما عائق إلى المناطق، التي تغيرت فيها خرائط النفوذ مؤخرًا، وداخلها، كذلك. وما زالت جهات الإغاثة تقدم يد العون لتلبية الحاجات الإنسانية المتزايدة لدى المهجّرين داخلياً في محافظة الحديدة ومحيطها.

### تهجير المدنيين وتقييد حرية الحركة جراء الاقتتال الدائر في مأرب وما حولها

ما زال القتال، الذي تدور رحاه بين قوات الحوثيين والقوات التابعة لحكومة الجمهورية اليمنية في محافظة مأرب ومحيطها، يدفع بالمدنيين إلى النزوح، ويعيق حركتهم، ويعترض سبل جهات الإغاثة. فقد دفع الاقتتال في مأرب، في المدة ما بين سبتمبر (أيلول) ومطلع ديسمبر (كانون الأول)، بأكثر من 45,000 فرد إلى النزوح، وفق ما أفادت به الأمم المتحدة. ويأتي هذا التهجير الحاصل في مأرب ليقام من حدة الحاجات الإنسانية، وبفوق طاقة الخدمات القائمة هناك، ويُثقل كاهل المجتمعات التي تزوي المهجّرين، في خضم الأضرار التي تلحق بمواقع المهجّرين داخلياً بفعل أعمال القتال الذي تدور رحاه هناك. ففي هجمة وقعت يوم 9 ديسمبر (كانون الأول)، ضربت إحدى القذائف الموقع المخصّص للمهجّرين داخلياً في منطقة الحمة في مديرية الوادي، في مأرب، فأصابت خمسة أفراد، وفق ما أوردته المنظمة الدولية للهجرة (IOM)؛ وهي أحد شركاء الحكومة الأمريكية. وتتولى هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة تقديم العلاج الطبي للمهجّرين داخلياً ممّن أصيبوا في تلك الهجمة؛ وتقوم كذلك على تقديم مواد الإغاثة العاجلة وإمدادات الإيواء وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مخيم المهجّرين داخلياً في منطقة الحمة منذ عام 2019. وعلى نطاق أوسع من ذلك، تتولى المنظمة الدولية للهجرة، منذ مطلع عام 2021، تقديم المساعدات الإنسانية، ومنها: الخدمات الصحية، والمستلزمات المنزلية، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والدعم بالحماية، ولوازم الإيواء، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، إلى عدد يبلغ نحو 200,000 فرد في 65 موقعاً من المواقع المخصّصة للمهجّرين داخلياً والوافدين. وقد سجّلت المنظمة، منذ شهر سبتمبر (أيلول)، أكثر من 1,600 عائلة – أي نحو 10,000 فرد – في أكثر من 30 موقعاً من المواقع التي تتولى إدارتها في تلك المحافظة، بما يضمن حصول الوافدين الجدد منهم على المساعدات حسب حاجاتهم. وعلى صعيد آخر، يتولى أحد شركاء مكتب السكان واللجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية إمداد المستشفيات الرئيسية في مأرب بالمستلزمات الطبية ومواد الجراحة وغيرها من وسائل الدعم الطبي.

### تفاقم حدة انعدام الأمن الغذائي جراء زيادة الأسعار وتراجع القدرة الشرائية

ما زالت أزمة انعدام الأمن الغذائي تشنّد في مختلف أنحاء اليمن بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتراجع القدرة الشرائية، وفق ما تُورده شبكة نُظّم الإنذار المبكر بشأن المجاعات. فقد ازدادت أسعار المواد الغذائية شمالي البلاد وجنوبها في الأشهر الأخيرة؛ إذ يعاني سكان المناطق التي تهيم عليها حكومة الجمهورية اليمنية من زيادة حادة في الأسعار جراء التدهور الشديد الحاصل في قيمة الريال اليمني. فما زالت قيمة الريال اليمني تتدهور في المناطق التي تسيطر عليها حكومة الجمهورية اليمنية، رغم إجراءات الرقابة التي فرضها البنك المركزي اليمني؛ وهو ما زاد من تكاليف استيراد الأغذية. أما في المناطق التي يسيطر الحوثيون أيديهم عليها، فما زال سعر صرف الريال اليمني فيها مستقرًا بقدر ما منذ شهر يناير (كانون الثاني) 2020. وقد أسهمت زيادة أسعار المحروقات في عام 2021 في زيادة أسعار المواد الغذائية في مختلف أنحاء اليمن، وزادت كذلك من تكاليف وسائل النقل والمواصلات بمقدار الضعف تقريباً، في المناطق التي تسيطر عليها حكومة الجمهورية اليمنية، منذ مطلع العام الجاري، وفق ما أفادت به شبكة نُظّم الإنذار المبكر بشأن المجاعات. أما في المناطق التي يهيمن عليها الحوثيون، فقد زاد المتوسط الشهري لسعر سلة الطعام الأساسية (MFB)، في شهر سبتمبر (أيلول) من العام الجاري، بنسبة فاقت 20% عمّا كانت عليه الحال في شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وفق ما أفادت به منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO). وأما في المناطق التي تسيطر عليها حكومة الجمهورية اليمنية، فقد زاد ذلك المتوسط الشهري في الشهر المذكور نفسه بأكثر من 65% عمّا كانت عليه الحال في شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي. وفي خضم زيادة أسعار المواد الغذائية على هذا النحو، ما زال برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يُقدّم المساعدات الغذائية، ومنها: المساعدات النقدية لشراء الغذاء، والحصص

التموينية العينية، وقسائم الطعام. وقد استطاع البرنامج التابع للأمم المتحدة تقديم تلك المساعدات الغذائية إلى نحو 12.2 مليون فرد في مختلف أنحاء اليمن في شهر أكتوبر (تشرين الأول).

### الجهات المعنية تتولى إنشاء محطات إنتاج الأوكسجين للإغاثة من تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد

تتولى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ووزارة الصحة التابعة لحكومة الجمهورية اليمنية ومنظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة إنشاء 14 محطة جديدة لإنتاج الأوكسجين في جنوب اليمن؛ وذلك بقصد تعزيز الجهود المبذولة للإغاثة من تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد في البلاد. ومن شأن محطات إنتاج الأوكسجين هذه، التي يُجرى إنشاؤها في الوقت الراهن في 11 محافظة جنوبي اليمن، والمقرر الانتهاء منها في الأشهر المقبلة، أن تعزز قدرة العاملين في المجال الصحي على علاج المصابين بهذا الفيروس، وفق ما أوردته الأمم المتحدة. وكانت الجهات الصحية قد أعطت، حتى منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول)، الجرعات التامة من اللقاحات المضادة لهذا الفيروس إلى نحو 367,000 فرد في اليمن؛ وهو ما يعادل نحو 1% من إجمالي عدد السكان، فضلاً عن إعطائها جرعة واحدة من تلك اللقاحات إلى نحو 557,000 آخرين، وفق ما أفادت به منظمة الصحة العالمية. وقد أوردت المنظمة التابعة للأمم المتحدة، كذلك، أن إجمالي عدد الحالات المصابة بهذا الفيروس في اليمن قد بلغ - حتى منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) - نحو 10,100 حالة؛ أي بزيادة قدرها نحو 200 حالة عما كانت عليه الحال في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني)؛ وإن كانت جهات الإغاثة الصحية ترى أنه من المرجح أن تكون هذه الأعداد أقل من الأعداد الفعلية بسبب ضعف القدرة على إجراء اختبارات الكشف عن الفيروس.

### المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، تقوم على إجراء أعمال تقييم مواطني الضعف والحاجات ذات الصلة بالحماية

تتولى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إجراء أعمال تقييم مواطني الضعف والحاجات ذات الصلة بالحماية لدى أكثر من 176,000 عائلة، ليزيد عدد الذين شملتهم أعمال التقييم هذه من مليون فرد، منذ مطلع عام 2021. وتظهر النتائج الإجمالية، حتى منتصف ديسمبر (كانون الأول)، أن لدى كل عائلة - من أكثر من 90% من العائلات التي شملتها أعمال التقييم هذه - ما لا يقل عن فرد واحد يعاني من بعض مواطني الاستضعاف، ومنهم الأطفال المعرضون للإيذاء وإساءة الاستغلال والإهمال. وتواصل المفوضية إسداء المشورة وتقديم المساعدات القانونية للمُهَجَّرِينَ داخلًا في اليمن. وقد تولت المفوضية، حتى منتصف ديسمبر (كانون الأول) من العام الجاري، كذلك، مساعدة أكثر من 11,000 فرد من هؤلاء المُهَجَّرِينَ داخلًا على استصدار شهادات الميلاد وبطاقات تعريف الهوية، وقدمت المساعدات القانونية وخدمات المحاماة لعدد يزيد عن 25,000 آخرين.

## جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

أرقام أساسية

### الأمن الغذائي

يتولى مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تقديم الدعم إلى برنامج الأغذية العالمي بقيمة تزيد عن 500 مليون دولار عن العام المالي 2021، ويُقدّم دعمه كذلك إلى 10 منظمات من شركائه من المنظمات الدولية غير الحكومية بقصد تحسين أوضاع الأمن الغذائي في اليمن. ويُقدّم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تلك المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق إتاحة المساعدات الغذائية العينية، ومنها السلع الواردة من الولايات المتحدة، فضلاً عن تقديم الأموال والقسائم للناس بما يُمكنهم من شراء الطعام من الأسواق المحلية، مع إعطاء الأولوية للعائلات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد من المستويات الأشد سوءاً. ويعمل هؤلاء الشركاء، أيضاً، على تعزيز القوة الشرائية للعائلات؛ وذلك بقصد زيادة فرص تحصيل الغذاء لدى الفئات المستضعفة من الناس هناك. ويُقدّم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية العاملون في اليمن المساعدات الغذائية العاجلة، وتصل هذه المساعدات إلى أكثر من 12 مليون فرد كل شهر.

### الصحة

تدعم الحكومة الأمريكية المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، و 11 منظمة دولية غير حكومية، بهدف دعم تدخلات الرعاية الصحية التي تحفظ على الناس أرواحهم في خضم هذا النزاع المستمر، الذي يتزامن مع تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، في اليمن. ويُقدّم شركاء الحكومة الأمريكية خدمات الرعاية الصحية الأولية، التي تُقدّم غالباً بالتنسيق مع برامج التغذية

  
586,780 طنًا  
مترياً

من المساعدات الغذائية العينية  
قدمتها الحكومة الأمريكية بموجب  
الباب الثاني (Title II) إلى اليمن  
في العام المالي 2021



33.5 مليون  
دولار

قيمة التمويل المُخصَّص من  
الحكومة الأمريكية  
من الحكومة الأمريكية دعماً  
للبرامج الصحية التي تهدف إلى  
حفظ أرواح الناس

وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، عن طريق المنشآت الصحية الثابتة والقوافل الطبية المتنقلة التي تخدم المناطق النائية. كذلك، يدعم شركاء الحكومة الأمريكية المتطوعين في مجال الصحة المجتمعية لتشجيع الناس على التماس خدمات الرعاية الصحية عند حاجتهم إليها، بما يُعزّز من النتائج الصحية في نهاية المطاف. إلى جانب ذلك، يقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الحوافز المالية للعاملين في مجال الرعاية الصحية والإمدادات الطبية والمواد الصيدلانية للمنشآت الصحية لتعزيز إتاحة خدمات الرعاية الصحية، في حين يدعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية كلاً من المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتلبية احتياجات الرعاية الصحية المحددة لدى المهجرين داخليًا والمهاجرين واللاجئين وغيرهم من الفئات المستضعفة في اليمن.

### المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم لإتاحة المساعدات المالية المتعددة الأغراض لمساعدة العائلات المتضررة من النزاع في اليمن على تلبية حاجاتهم الأساسية ودعم الأسواق المحلية في الوقت ذاته. وتتولى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، توزيع المساعدات النقدية المتعددة الأغراض على المهجرين داخليًا واللاجئين في مختلف أنحاء اليمن بقصد زيادة القدرة الشرائية للعائلات في خضم تلك الصدمات والقيود الاقتصادية التي أتت بها جائحة فيروس كورونا المستجد. وكانت المفوضية قد نجحت – حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) – في توزيع نحو 60 مليون دولار على هيئة مساعدات نقدية متعددة الأغراض في مختلف أنحاء اليمن في العام الجاري، وافتتح بها أكثر من مليون فرد من المهجرين داخليًا و8,000 فرد من اللاجئين من ذوي الحاجة. ويُقدّم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات النقدية المتعددة الأغراض بقصد تمكين العوائل المستضعفة من شراء غاز الطهي والطعام ومواد النظافة الشخصية وغيرها من السلع الأساسية.



8

شركاء للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

### التغذية

يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى شركائه في تقديم المساعدات الإنسانية للوقاية من إصابة الناس هنالك بالهزال – وهو أشد أنواع سوء التغذية فتكًا – وعلاجه في جميع أنحاء اليمن. فبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي و12 منظمة دولية غير حكومية، يضطلع مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتقديم المساعدة على تنفيذ البرامج التي تُوضَع وفق الأدلة وتُوجّه إلى مجتمعات بعينها بقصد تقليل معدلات الاعتلال والوفيات الناتجة من سوء التغذية. وتساعد برامج مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الكشف عن الإصابة بالهزال والوقاية من تفشيه والعمل على علاجه، ولا سيما لدى الأطفال والحوامل والمرضعات. ويُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الدعم الغذائي للعيادات الصحية والفرق الصحية المتنقلة، مع دمج التدخلات التي تُجرى بشأن الصحة والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم المساعدات الشاملة إلى المتضررين من السكان.



14

شريكًا من شركاء الحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج التغذية

### الحماية

وتقوم الحكومة الأمريكية، بما تُقدّمه من دعم إلى المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وسبع منظمات دولية غير حكومية، على إجراء المزيد من تدخلات الحماية العاجلة في جميع أنحاء اليمن. ويعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تلبية الاحتياجات اللازمة لحماية الأطفال وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، والحد من وقوع العنف المُوجّه حسب النوع الاجتماعي والتصدي له حال وقوعه، والإغاثة من المخاوف والانتهاكات ذات الصلة بالحماية؛ وذلك عن طريق تقديم خدمات إدارة الحالات المتخصصة، وأعمال التعبئة المجتمعية، وجهود التخفيف من الأخطار ذات الصلة بالحماية. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتولى، بتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إدارة مجموعة العمل المعنية بشؤون الحماية، وتُقدّم خدمات الحماية لتلبية احتياجات المهجرين داخليًا واللاجئين وغيرهم من الفئات السكانية المستضعفة في جميع أنحاء البلاد، ومن ذلك الاضطلاع بأعمال الدعم النفسي والاجتماعي، وتقديم المساعدات القانونية لتيسير الحصول على مستندات إثبات الهوية، والمساعدات العامة. كذلك، تُوجب الحكومة الأمريكية على جميع شركائها تضمين مبادئ الحماية



10

شركاء للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لتدخلات الحماية العاجلة

وتعزيز التمكين المُهَدَف والكرامة والسلامة للمستفيدين في جميع أعمال التدخل المدعومة من الحكومة الأمريكية ممَّا يضطلع بإنجازه هؤلاء الشركاء في اليمن.

### خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

تُقدِّم الحكومة الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و15 منظمة دولية غير حكومية، بقصد زيادة تمكين الناس في اليمن من تحصيل المياه الصالحة للشرب ووقايتهم من تفشي الأمراض المعدية وإغاثتهم منها. ويُجري شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أعمال التدخلات العاجلة ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للمُهَجَّرِينَ داخليًا وغيرهم من المستضعفين، ومنها توزيع مجموعات مستلزمات النظافة الشخصية، وتعزيز أعمال التوعية بالنظافة الشخصية، وخدمات الإمداد بالمياه نقلاً بالشاحنات، وإصلاح منظومات الإمداد بالمياه، والتي لحقها الضرر جراء الصراع هنالك. كذلك، يُجري شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية أعمال التدخل بتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة لتلبية احتياجات الفئات المتضررة من الصراع وكذلك المهاجرين واللاجئين الوافدين من القرن الإفريقي إلى اليمن.



29.7 مليون دولار

قيمة التمويل المُخصَّص من الحكومة الأمريكية للعام المالي 2021 دعماً لبرامج خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

### موجز السياق

- في المدة ما بين منتصف عام 2004 ومطلع عام 2015، ألقى الصراع المحتدم بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية والمعارضة من قوات الحوثيين في شمال البلاد بظلاله على أكثر من مليون فرد؛ وهو ما دفع بالناس إلى النزوح بأعداد غفيرة مرةً من بعد أخرى، واستفحال الاحتياجات الإنسانية هنالك. كذلك، أسفر تقدم قوات الحوثيين جنوباً في عامي 2014 و2015 عن اتساع رقعة أرض الصراع المسلح؛ وهو ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هنالك.
- وفي مارس (آذار) عام 2015، بدأ التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية شن غاراته الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسعهم جهة الجنوب. وقد أدى هذا النزاع المستمر منذ عام 2015 إلى إلحاق الأضرار بالبنية التحتية العامة وتدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة لدعم سكان البلاد؛ ذلك أن اليمن يستورد، في العادة، معظم إمداداته الغذائية.
- ومنذ مارس (آذار) عام 2015، تسبب النزاع الدائر هنالك – إلى جانب الأزمة الاقتصادية، وارتفاع معدلات البطالة، والتزعزع الذي طال أمده، وارتفاع أسعار الأغذية والمحروقات – في احتياج نحو 20.7 مليون فرد إلى المساعدات الإنسانية، ومنهم نحو 12.1 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات العاجلة. وقد دفع هذا النزاع بأكثر من 4 ملايين فرد إلى النزوح؛ وإن عاد منهم عدد يُقدَّر بنحو 1.3 مليون فرد إلى مواطنهم الأصلية، وفق تقييم أجرته المنظمة الدولية للهجرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2018؛ وإن كانت تقلبات الأوضاع الراهنة قد حالت بين وكالات الإغاثة وجمع البيانات الديموغرافية الوافية الدقيقة في هذا الشأن.
- وبتاريخ 3 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري، أعادت القائمة بأعمال السفير الأمريكي، "كاترين وستلي" (Catherine Westley)، الإعلان عن حالة الكوارث في اليمن للعام المالي 2022 بسبب استمرار الاحتياجات الإنسانية جراء الطوارئ الكبرى وما للأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد من آثار في المستضعفين من السكان.

### التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2021<sup>2</sup>

المبلغ	المكان	العمل	الشريك المنفذ
119,603,433 دولاراً	في جميع أنحاء البلاد	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	شركاء منفذون
		الزراعة، ونُظُم السوق والتعافي الاقتصادي (ERMS)، والمساعدات الغذائية، والصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)، والدعم اللوجستي، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والتغذية، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	

18,000,000 دولار	عدن، إب، ولحج، ومأرب، وشبوة، وتعز.	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المنظمة الدولية للهجرة
1,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	منظمة الأغذية والزراعة
5,000,000 دولار	عدن، وأمانة العاصمة، والحديدة، ومأرب، وشبوة، وتعز	الصحة والحماية	صندوق الأمم المتحدة للسكان
4,890,730 دولارًا	أبين، وعدن، والضالع، وحضرموت، والحديدة، ولحج، والمهرة، ومأرب، وشبوة، وسقطرى، وتعز	1,390 طنًا متريًا من المساعدات الغذائية العينية الأمريكية	منظمة الأمم المتحدة للطبولة
8,801,104 دولارات	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)
484,395,840 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: 586,780 طنًا متريًا من المساعدات الغذائية العينية الأمريكية	برنامج الأغذية العالمي
68,543,045 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية على هيئة القسائم، ومواد التغذية، والدعم اللوجستي	
431,496 دولارًا		دعم البرامج	
710,665,648 دولارًا			إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
			مكتب السكان واللجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية
39,600,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الصحة والحماية	الشريك المنفذ
55,600,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	نُظُم السوق والتعافي الاقتصادي، والصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والدعم اللوجستي، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
95,200,000 دولار			إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية
805,865,648 دولارًا			إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2021

<sup>1</sup> يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضعها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 22 سبتمبر (أيلول) 2021.  
<sup>2</sup> قيمة المساعدات الغذائية وتكاليف النقل وفق تقديرها وقت الشراء؛ وهي قيمة قابلة للتغيير.

## المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: [interaction.org](http://interaction.org).
- تحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومن هنا طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: [cidi.org](http://cidi.org)
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: [reliefweb.int](http://reliefweb.int).

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: [usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work](http://usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work)